

تقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التعلم الذاتي

عائشة موفق حسين ، أ.د. عمر مجيد عبد العاني
الجامعة العراقية / كلية التربية

مستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي على مدرسي اللغة العربية استخدامها في تدريسهم للصف الأول المتوسط، والتعرف على مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي أثناء تدريسهم لطلبتهم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المدرسين تعزى إلى عاملي الجنس والخبرة (مدة الخدمة). ومن أجل تحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ اختصت العينة بمدرسي ومدرسات الصف الأول المتوسط وبلغ عددها (52) مدرس ومدرسة ما بين (23) من الذكور و (29) من الإناث من أصل (60) مدرس ومدرسة. وبينت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والخبرة في بعض الفقرات في المجالات جميعها. الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي مهارات التعلم الذاتي.

Evaluating the performance of male and female teachers of the Arabic language for the first intermediate grade accordance of self-learning skills

Aisha Mouaffaq Hussein , Prof. Dr. Omar Majeed Al-Ani

Abstract :

The aim of the Research is to: Determine the self-learning skills that Arabic language teachers should use in their teaching of the first intermediate grade, and to identify the extent to which Arabic language teachers of the first intermediate grade practice self-learning skills while teaching their students, and to identify the statistically significant differences between teachers due to gender Factors. And experience - length of service. In order to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive survey method, and the sample was selected from the original research community in a stratified Random way. The selection took place randomly on 31 schools, then the sample was allocated to male and female middle school teachers, and the number reached (52) male and female teachers, between (23) males and (29) females out of (60) male and female teachers.

السابقة لاحظت اهتمام الباحثين بمهارات التعلم الذاتي فقد حظيت بالعديد من الدراسات في مجالات مختلفة ، إلا أنه لا توجد دراسة لتقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في ضوء مهارات التعلم الذاتي داخل العراق على حد علم الباحثة، لذا تأتي هذه الدراسة لدراسة المشكلة دراسة علمية و للإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة ممارسة مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط لمهارات التعلم الذاتي؟

ثانياً: أهمية البحث:

إن أهمية التقييم تكمن في كونه أحد أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، ويكون بمثابة جهاز لقياس مستوى الأداءات المتعلقة بكل عضو من أعضاء العملية التعليمية من جهة؛ ومدى تفاعل عناصرها وأهدافها من أجل تعديل وتطوير النشاط التربوي (مقداد، 2018: 249) ويرتكز تقييم المدرس على أنه عملية منهجية منظمة تتضمن إصدار الأحكام على أداء المدرسين وتهدف إلى التطوير والتحسين مع محاولة إرجاع القصور في أداء العمل إلى أسبابه وفق آلية مقننة يحدد بموجبها الكفاءة المهنية وفق معايير محددة وبآلية تنظيمية (البوهي وآخرون، 2019: 152) وتبرز أهمية تقييم الأداء التدريسي لمدرس اللغة العربية بما يساهم في تحسين أداء المدرس من نواح عدة سواء في تخطيط الدرس، وطريقة التدريس المستخدمة ومناسبتها للموقف التعليمي إضافة إلى الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية وتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية وتحسين قدرته على الاستثمار الأمثل للوقت المحدد واستخدام أساليب التقويم المختلفة (عبد اللاه، 2021: 920)

أولاً: مشكلة البحث:

أصبح تأهيل المعلمين وتدريبهم قضية تطرح في العديد من الدول سواء في المؤتمرات أو الورش حيث أنه كلما تمّ تمكين المدرسين مهنيّاً وعلمياً وثقافياً بالتالي يؤدي ذلك إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية في جوانبها كافة، وأنّ التقدم التكنولوجي فتح للتربية والتعليم مجالات وإمكانيات واسعة؛ ليصبح المعلم في ضل هذا التطور مطالباً بالقيام بأدوار متعددة تتماشى مع مفهوم التعليم الحديث وتعليم الطلاب طرائق التعلم الفعال الذي يمكن الطالب من تعليم نفسه ذاتياً واكتساب المعارف المختلفة وبناء قدراته الذاتية ومهاراته التي يحتاجها في حياته لمواصلة تعلمه. (دخيل الله، 2020: 9) وأكد (الحيلة 2002) على أن من أدوار المعلم الحديثة تحقيق مبدأ التعلم الذاتي للطلبة وحثهم على اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم وتعريفهم بكيفية التعلم سواء من الكتب أو المصادر الخارجية أو التجارب العملية المتنوعة أو من الوسائل التعليمية الحديثة وخاصة القدرة على التعامل مع الحاسوب والانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة (الحيلة، 2002: 31).

ولقد واجه المدرسون في العراق بصورة عامة ومدرسي اللغة العربية بصورة خاصة كثيراً من النقد الواسع النطاق سواء من المربين والمشرفين أو أصحاب الاختصاص، ونشأ هذا النقد من الشعور العام بانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة وعزوا ذلك إلى افتقار الكثير من المدرسين للمهارات الضرورية والمهمة للتعليم. (زاير وعازيز، 2015: 39-38).

وبعد اطلاع الباحثة على ميدان الدراسات

3. تعرف دلالة الفروق الإحصائية في تقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط تعزى لمتغيري:
- الجنس (ذكور - إناث).
- مدة الخدمة (10 سنوات فأقل - أكثر من 10 سنوات).

رابعاً: حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022-2023
2. الحدود المكانية: تطبق الدراسة في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار.
3. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية التعرف على مهارات التعلم الذاتي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط وتضمنت مهارات ثمان (مهاراة التخطيط والتنظيم - مهارة الاستعداد للتعلم - مهارة الحوار والمشاركة بالرأي - مهارات القراءة - المهارات الكتابية والخط - مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة - مهارة التعلم الإبداعي - مهارة التقويم الذاتي)

خامساً: تحديد المصطلحات: مهارات التعلم الذاتي:

- الزبون (2015): تلك المهارات التي يمتلكها المتعلم والتي تساعد في الاعتماد على نفسه في استخدام الأدوات والوسائل التعليمية واختيار أسلوب التعلم الأفضل والوقت والمكان والسرعة التي تناسبه وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويحقق الأهداف التي يرسمها لنفسه بحيث يصبح مسؤولاً عن نتائج تعلمه وقراراته (الزبون، 2015: 14).
التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف الزبون

يعد التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فيقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى وأين ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار كما أنه المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها، من حيث التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم سواء أكانت ذلك في معلوماته السابقة أو خصائصه النفسية وبذلك يهدف التعلم الذاتي إلى إكساب المتعلم مهارات عديدة تمكنه من التعلم مدى الحياة فلا يتوقف عند مرحلة معينة ولا يقتصر على عدد من السنوات الدراسية؛ ولكنه في الوقت نفسه يساعد المتعلم على فهم بيئته والتفاعل معها بشكل إيجابي وتنميته ذاتياً عن طريق مشاركته في اتخاذ القرارات التي تهم مستقبله المهني والتعليمي. ويعد مبدأ الفروق الفردية من أهم المبادئ التي يراعيها نظام التعلم الذاتي (الطنطاوي، 2009: 198-197) و (كزيز، 2019: 111).

والتعلم الذاتي من أهم الأساليب التعليمية التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، الأمر الذي يساهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم كونه يعلم الطلبة تعلم ما يريدون أن يتعلموه (قورة وأبولبن، 2013: 122)

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد مهارات التعلم الذاتي التي لا بد لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها استخدامها في تدريسهم للصف الأول المتوسط.
2. التعرف على مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية للصف الأول المتوسط لمهارات التعلم الذاتي أثناء تدريسهم لطلبتهم.

إنَّ التعلم الذاتي كان وما زال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، كونه يعد من أساليب التعلم المهمة ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلماً يتلاءم مع قدراته وسرعته ؛ ويرجع الاهتمام بالتحلم الذاتي لعوامل عدة:

- تزايد التركيز على المتعلم في الاتجاهات التربوية الحديثة وضرورة الاهتمام بدوره الإيجابي الفعال، ومشاركته في التحلم، والانتقال من النظرة التقليدية القائمة على أنَّ المتعلم مستمع سلبي إلى متعلم مشارك وباحث وناقد ، وتمكينه من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة التحلم والاستمرار معه مدى الحياة.

- مواكبة كل ما هو متطور ومعاصر وتطبيقه في مجالات العمل التدريسي تبعاً لظهور التقنيات الحديثة التي ساعدت على ذلك .

- تدريب الطلاب على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

- تقييم وتقويم ذاتي لمعارف المدرس ومهاراته التدريسية. (سيد والجمل، 2012 : 155) و (مصطفى، 2014 : 16 - 17)

مهارات التحلم الذاتي: إنَّ امتلاك المتعلم لمهارات التحلم الذاتي تمكنه من التحلم واكتساب الخبرات في كل الأوقات وهو ما يعرف بالتحلم المستمر H والتعلم مدى الحياة، إذ أن تدريب المتعلمين على هذه المهارات وتنميتها لديهم يجعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم والقدرة على استخدام التقنيات وتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها بطريقة علمية في حياتهم ، مما يجعلهم قادرين على الحصول على مصادر المعرفة في أي وقت وفي أي مكان (منصور، 2015 : 21) .

وأشار (البكري 2007) إلى أنَّ مهارات التحلم

(2015) تعريفاً نظرياً لمهارات التحلم الذاتي.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المهارات التي ينبغي على مدرسي ومدرسات اللغة العربية تنميتها في طلابهم أثناء تدريسهم لمواد الصف الأول المتوسط وفق المهارات التي أعدها الباحثة على شكل قوائم تضمنت (ثمانى مهارات) و(أربعون مؤشراً).

الفصل الثاني :

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: التحلم الذاتي :

مفهوم التحلم الذاتي: تعددت تعريفات التحلم الذاتي، بتعدد آراء الباحثين واختلاف تخصصاتهم لكنهم أجمعوا على أنَّ التحلم الذاتي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحلم المستمر أو ما يُسمى بالتحلم مدى الحياة نذكر من هذه التعريفات :

- أنَّ التحلم الذاتي أسلوب للتعليم والتعليم تتاح فيه الفرصة للطالب للمشاركة في جوانب العملية التعليمية التعليمية كلها أو بعضها؛ وفقاً للإمكانيات المتاحة والتقدم في عملية التحلم معتمداً أساساً على ذاته، مستفيداً من البدائل التربوية وتكنولوجيا التعليم وبإشراف وتوجيه من المعلم على أن يتحمل نتائج اختياراته، ويقوم نفسه بنفسه وصولاً للأهداف السلوكية المحددة (العدواني، 2018 : 2).

- عملية تمكن المتعلمين من تحمل مسؤولية عملية التحلم، ويوفر فرصة للتحلم وفقاً لاحتياجات المتعلمين واهتماماتهم الأكاديمية الأمر الذي يسهم في إيجاد بيئة خصبة من الإبداع والتحفيز. (Saïen-, ko, N.,&Lavrysh , 2020: 1466)

أهمية التحلم الذاتي:

- الذاتي تتعدد بتعدد مجالات المعرفة ومصادرها المختلفة التي يمكن الإفادة منها في هذا العصر، واختلفت تصنيفاتها حسب طبيعة التعلم، إذ يتم التعلم الذاتي في مجتمع يزخر بالمعرفة وتتعد فيه تقنياتها، وهذه الأمور تشكل بمجملها محاور أساسية للتصنيف، (محمد وآخرون، 2019: 88-89)
- ومهارات التعلم الذاتي التي تم الاتفاق عليها بشكل عام هي:
1. مهارة المشاركة بالرأي .
 2. مهارة التقويم الذاتي.
 3. مهارة الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة .
 4. مهارة الاستعداد للتعلم.
 5. مهارة التقدير للتعاون.
- وارتأت الباحثة أن تكون مهارات التعلم الذاتي التي اعتمدها في هذه الدراسة كالآتي:
- 1- مهارة التخطيط والتنظيم.
 - 2- مهارة الاستعداد للتعلم .
 - 3- مهارة الحوار والمشاركة بالرأي .
 - 4- مهارات القراءة.
 - 5- المهارات الكتابية والخط .
 - 6- مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة.
 - 7- مهارة التعلم الإبداعي .
 - 8- مهارة التقويم الذاتي.
- المحور الثاني: دراسات سابقة: دراسات تناولت تقويم وتقييم الأداء ، ومهارات التعلم الذاتي استعرضتها الباحثة في الجدول الآتي ، مع مراعاة التسلسل الزمني :

جدول (1)
جدول دراسات سابقة

الإسم والسنة	العجمي 2001 سلطنة عمان
عنوان الدراسة	تقويم أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التعلم الذاتي
هدف الدراسة	- هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التعلم الذاتي - التعرف على الفروق الدالة إحصائياً تعزى إلى عاملي الجنسية والجنس - تعرف الصعوبات التي تعوق تدريس اللغة العربية بهذا الأسلوب من وجهة نظر المعلمين والموجهين.
حجم العينة	84 معلم ومعلمة.
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استمارة ملاحظة - استبانة الصعوبات
الوسائل الإحصائية	متوسطات حسابية - الانحرافات المعيارية - الاختبار التائي - بالاستعانة ببرنامج (spss)
نتائج الدراسة	- درجة أداء معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي جاءت متوسطة - لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى إلى عامل الجنسية - توجد فروق دالة إحصائياً تعزى إلى عامل الجنس لصالح الإناث - وجود صعوبات تعوق تعليم اللغة العربية بأسلوب التعلم الذاتي

الإسم والسنة	الخزرجي 2011 العراق
عنوان الدراسة	تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة
هدف الدراسة	- تحديد معايير الجودة العالمية - تحديد المهارات الرئيسية اللازمة لمدرس اللغة العربية في ضوء تلك المعايير
حجم العينة	550 مدرس ومدرسة
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استبانة.
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون - الوسط المرجح - الوزن المئوي .
نتائج الدراسة	عدم معرفة مدرسي اللغة العربية بمعايير الجودة الشاملة. يعاني مدرسو اللغة العربية من عدم إدخالهم في دورات تدريبية أو تطويرية أثناء الخدمة لتعرف ما هو جديد في مجال تخصصه.
الإسم والسنة	الحجاي والسعودي 2013 الأردن
عنوان الدراسة	درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي في لواء بصيرا
هدف الدراسة	- التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي في لواء بصيرا. - تعرف الفروق الدالة إحصائياً يعزى إلى عوامل الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي.
حجم العينة	35 معلم ومعلمة
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استمارة ملاحظة
الوسائل الإحصائية	- البرنامج الإحصائي (spss). - المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - اختبار (t-test) - التباين الإحادي.
نتائج الدراسة	- درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لممارات التعلم الذاتي جاءت متوسطة. - عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي.

الإسم والسنة	السعدي 2014 العراق
عنوان الدراسة	تقويم أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التعليمي
هدف الدراسة	التعرف على مستوى أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء.
حجم العينة	46 معلمة
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي
أدوات الدراسة	استمارة ملاحظة
الوسائل الإحصائية	الوسط المرجح - الوزن المثنوي - تحليل التباين الأحادي - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - مربع كاي - اختبار (t-test)
نتائج الدراسة	ضعف في اداء المعلمات .
الإسم والسنة	عبد الجواد وقنديل 2015 فلسطين
عنوان الدراسة	تقييم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام، وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس
هدف الدراسة	- معرفة تقديرات مشرفي اللغة العربية للأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد . - البحث عن الفروقات الإحصائية في تقديرات المشرفين التقييمية للأداء اللغوي للمعلمين الجدد التي تعزى للمتغيرات (الجنس - التخصص في الثانوية - الجامعة التي تخرج منها) - التعرف مستوى اتجاهات معلمي اللغة العربية الجدد نحو مهنة التدريس. - تعرف الفروق في مستوى اتجاهات معلمي اللغة العربية في مدارس التعليم العام نحو مهنة التدريس التي تعزى لمتغيري (الجنس - التخصص في الثانوية العامة) - تعرف أن كان هناك علاقة بين مستوى الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
حجم العينة	57 معلم ومعلمة
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استمارة ملاحظة - مقياس الاتجاهات.
الوسائل الإحصائية	برنامج (SPSS) - معامل ارتباط بيرسون - معادلة كوبر - الفا كرونباخ - المتوسطات والانحرافات المعيارية - الاوزان النسبية - اختبار مان ويتني - اختبار كروسكال واليس - اختبار (T-TEST).
نتائج الدراسة	مستوى الأداء اللغوي للمعلمين متوسط، وإلى وجود فروق في مستوى الأداء اللغوي تعزى للجنس لصالح المعلمات، وكذلك الجامعة التي تخرج منها بالنسبة للإتجاهات كان مستوى الاتجاه متوسط ، ودلت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لعامل الجنس عدا محور المكانة الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة تعزى للتخصص . وأشارت إلى وجود علاقة بين الأداء اللغوي وبين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.

الإسم والسنة	Johnston 2016
عنوان الدراسة	Elementary School Students Self-Regulated Learning and Features of Classroom Contexts
هدف الدراسة	تحليل مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في البيئة الصفية.
حجم العينة	11 معلم، 128 طالب في المرحلة الابتدائية.
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استمارة ملاحظة - مقياس مهارات التعلم الذاتي.
نتائج الدراسة	ارتفاع مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، إضافة إلى ارتباط التحصيل الأكاديمي بمهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى مهارات التعلم الذاتي والمرحلة الصفية لدى الطلاب.
الإسم والسنة	القاسم 2018 فلسطين
عنوان الدراسة	دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين
هدف الدراسة	- معرفة دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية العليا من التعليم الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية. - دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير كل من (المحافظة - وجنس المعلم - والدرجة العلمية والخبرة العلمية)
حجم العينة	426 معلم ومعلمة
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استبانة
نتائج الدراسة	- الدرجة الكلية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي كانت مرتفعة جداً. - عدم وجود فروق في أدوار المعلم تبعاً لمتغير الجنس، المحافظة، الدرجة العلمية، الخبرة. - وجود فروق في درجة المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية بين دبلوم وبكالوريوس لصالح البكالوريوس.
الإسم والسنة	العتيبي 2019 السعودية
عنوان الدراسة	تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المعتمد على الذات
هدف الدراسة	- إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي التي يمكن في ضوءها تقويم أداء معلمي العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة الدوادمي. - معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم الذاتي.
حجم العينة	25 معلم
المنهج المتبع في الدراسة	الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استبانة ملاحظة
الوسائل الإحصائية	معادلة كوبر - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري
نتائج الدراسة	مستوى أداء معلمي المراحل جميعها بدرجة متوسطة.

الحالي مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الثانوية والإعدادية (الصباحية والمسائية) التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (1304) مدرس ومدرسة، موزعين على (514) مدرسة في مركز المحافظة والأقضية التابعة لها . كما هو مبين في الجدول (4):

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كونه يتلاءم مع أهداف البحث الحالي .

ثانياً - مجتمع البحث: ويضم مجتمع البحث

جدول (2)

أعداد مدرسي ومدرسات اللغة العربية التابعين لتربية محافظة الأنبار

ت	اسم القضاء	عدد المدارس	النسبة المئوية	عدد المدرسين والمدرسات	النسبة المئوية
1	قضاء الرمادي	133	26%	315	24%
2	قضاء الفلوجة	109	21%	292	22%
3	قضاء عامرية الصمود	66	13%	158	12%
4	قضاء الخالدية	45	9%	137	11%
5	قضاء هيت	39	8%	112	9%
6	قضاء البغداد	12	2%	43	3%
7	قضاء حديثة	29	6%	74	6%
8	قضاء عنه	19	4%	38	3%
9	قضاء راوة	15	3%	22	2%
10	قضاء القائم	36	7%	95	7%
11	قضاء الرطبة	11	2%	18	1%
	المجموع	514		1304	

حساب العينة والتي بلغت نسبة (4%)، وعددها (52) مدرس ومدرسة بواقع (23) من الذكور و(29) من الإناث من أصل (60) مدرس ومدرسة وكما موضح في جدول (3).

ثالثاً - عينة البحث: وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الأصلي بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ وقع الاختيار بدايةً على قضاء القائم، ثم وقع الاختيار وبشكل عشوائي على مدارس النواحي التابعة لقضاء القائم، ثم اختصت العينة بمدرسي ومدرسات الصف الأول المتوسط وتمَّ

جدول (3)

أسماء المدارس وأعداد المدرسين والمدرسات للصف الأول المتوسط التابعين لقسم تربية القائم

ت	اسم المدرسة	عدد المدرسين		ت	اسم المدرسة	عدد المدرسين	
		ذكر	أنثى			ذكر	أنثى
1	متوسطة حصيبة للبنين	1		17	متوسطة مالك بن ربيعة	1	
2	متوسطة الإمام مسلم للبنين	1		18	ثانوية النعمان للبنين	2	
3	متوسطة الروابي	1		19	ثانوية المهدي للبنات		2
4	متوسطة العنقاء للبنين	2		20	متوسطة الصباح للبنين		2
5	ثانوية ابن البيطار للبنين	1		21	متوسطة الخير للبنين	1	1
6	ثانوية الفضيلة	2		22	ثانوية الحرائر للبنات		2
7	متوسطة النوارس للبنات		3	23	ثانوية الرمانة للبنات		2
8	ثانوية دمشق للبنين	1	1	24	متوسطة فتح الفتوح للبنات		2
9	متوسطة الأم للبنات		2	25	متوسطة الفرات للبنات		3
10	ثانوية الرحاب للبنات		2	26	ثانوية القدوة الحسنة للبنات		1
11	متوسطة الكرابلة للبنين	1		25	متوسطة الفرات للبنات		3
12	ثانوية الأمالي للبنين	1	1	28	متوسطة القائم للتعليم الأساسي		1
13	ثانوية الأمالي للبنات		2	29	متوسطة النيازك للبنات		2
14	ثانوية أجيال المستقبل للبنين	1		30	متوسطة عبد الله بن مسعود	1	
15	متوسطة العبيدي للبنين	1		31	ثانوية الشعب المسائية للبنين	1	
16	الثانوية الغربية للبنين	2					

رابعاً: أداة البحث (استمارة ملاحظة): فقد

اعتمدت استمارة الملاحظة أداة للبحث الحالي .

وقد مرّ إعداد أداة البحث بالإجراءات التالية :

1. تحديد الهدف من الاستمارة: هدفت استمارة الملاحظة إلى تقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التعلم الذاتي.

2. تحديد المجالات : لتحديد مجالات وفقرات الاستمارة قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتقييم وتقويم أداء المعلمين وكذلك الدراسات المتعلقة بمهارات التعلم الذاتي كدراسة (العجمي 2001) ودراسة (العتيبي

أ. تحديد المجالات المتبعة في تصميم الاداة.
 ب. تحديد المؤشرات في كل مجال.
 3. صياغة الفقرات : أعدت الباحثة قائمة أولية بمهارات التعلم الذاتي والتي ينبغي على مدرسي ومدرسات اللغة العربية ممارستها وتنمية طلابهم عليه.
 عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين وتضمنت الاستبانة (51) فقرة توزع على 8 مهارات رئيسية، وقد وضع أمام كل مؤشر ثلاثة بدائل (صالحة، غير صالحة، التعديل) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (5)

الفقرات المحذوفة من أداة البحث (بطاقة الملاحظة)

ت	المؤشر أو المهارة	الفقرات المحذوفة رقمياً
1	التخطيط	فقرتان (5) و (7)
2	الاستعداد للتعلم	3 فقرات (1) و (4) و (7)
3	الحوار والمشاركة بالرأي	دمج الفقرة رقم (3) مع الفقرة رقم (5)
4	القراءة	حذف فقرة رقم (3)
5	الكتابة والخط	حذف فقرتين رقم (2) و (3)
6	الاستفادة من الإمكانيات المتاحة	بدون حذف
7	التعلم الإبداعي	حذف فقرتان رقم (4) و (7)
8	التقويم الذاتي	بدون حذف
مجموع الفقرات بعد التعديل 40 فقرة		

جدول (4)

عدد مهارات أداة البحث (مهارات التعلم الذاتي) بصورتها الأولية

ت	المهارات	عدد الفقرات
1	مهارة التخطيط والتنظيم	7
2	مهارة الاستعداد للتعلم	6
3	مهارة الحوار والمشاركة بالرأي	7
4	مهارة القراءة الفاعلة	7
5	المهارات الكتابية والخط	7
6	مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة	5
7	مهارة التعلم الإبداعي	8
8	مهارة التقويم الذاتي	4
المجموع 51		

4- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا الصدق من خلال عرض استمارة الملاحظة على عددٍ من المحكمين، والبالغ عددهم (20) محكماً ما بين مختصين بطرائق التدريس وأساتذة في اللغة العربية، وفي ضوء آرائهم وملحوظاتهم اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80 %) وذلك بموافقة (15) محكماً فأكثر من المحكمين على كل مهارة وإهمال المهارات التي لم تحصل على موافقة الأكثرية، وأجرت الباحثة بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات، وتم حذف بعض الفقرات حتى وصلت إلى (40) فقرة وكما هو مبين في الجدول (5).

وبهذا الإجراء تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة. كما هو مبين في صورتها النهائية .

4- الثبات: ولغرض تحقيق ثبات الأداة استخدمت الباحثة :

1- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test Retest Method - : ولغرض حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بملاحظة عينة الثبات والبالغ عددها (25) مدرس ومدرسة باستعمال استمارة الملاحظة وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، ومن ثم استعملت معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين الاول والثاني وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة لاستمارة الملاحظة في البحث الحالي (0.877) وهو معامل ثبات جيد، لذلك فان أداة البحث الحالي يتميز بالاستقرار عبر الزمن .

بعدها استعانت بملاحظ ثانٍ⁽¹⁾ بعد تدريبه على كيفية الملاحظة، وله خبرة مكافئة للخبرة التي تمتلكها الباحثة لملاحظة نفس عينة الثبات وتسجيل أدائهم وفقاً لاستمارة الملاحظة المعدة بالبحث الحالي، واستعملت معامل ارتباط بيرسون بين درجات الباحثة والملاحظ الثاني فبلغت قيمة معامل الثبات (0.861) وهو معامل ثبات جيد مقارنة بالدراسات السابقة.

2- طريقة ألفا كرونباخ : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت الباحثة معادلة (الفارونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (52) مدرس ومدرسة، فكانت قيمة معامل ثبات الأداة (0.816)، وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات الأداة جيد مقارنة بالدراسات السابقة.

خامساً : إجراءات تطبيق أداة البحث :

بعد التأكد من صدق الأداة، شرعت الباحثة بتطبيق استمارة الملاحظة على العينة المستهدفة وهم مدرسو ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط التابعين لمديرية تربية القوائم، حيث قامت الباحثة بزيارة (31) مدرسة من المدارس التابعة لقسم تربية القوائم، وكانت مدة التطبيق بدءاً من تاريخ 17/10/2022 ولغاية 23/11/2022 وكانت الاجراءات كالتالي :

1. تم أخذ الموافقات الرسمية لحضور الحصص الصفية وإجراء التسهيلات الإدارية من الجهات المعنية.
2. تم إعداد برنامج محدد لزيارة المدرسين عينة البحث.
3. مدة الملاحظة (45) دقيقة بواقع حصة دراسية

(1) م.م. موسى حسن عبد / طرائق تدريس التربية الإسلامية

واحدة .

4. جلوس الباحثة في مكان مناسب في الغرفة الصفية، إذ تتمكن من مشاهدة المدرس وجميع الطلاب .

5. استخدام طريقة الملاحظة المباشرة دون مشاركة.
سادساً : الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1. برنامج الحزمة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
3. معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات بطريقة الفارونباخ.
4. مربع كاي لحساب الفروق بين الذكور والاناث وحساب مدة الخدمة من (1 - 10 سنوات) ومن (10 سنوات فأكثر).

الفصل الرابع :

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استخدامها في تدريسهم للصف الأول المتوسط).

لتحقيق الهدف الأول تم التوصل إلى أهم مهارات التعلم الذاتي وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة من مهارات تخص هذا الموضوع بالذات، إضافةً إلى آراء المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم التوصل إلى أهم مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي على مدرسي ومدرسات اللغة العربية ممارستها أثناء تدريسهم وبلغ عددها (8) مهارات رئيسة لكل

يتراوح بين (41٪ - 60٪) والفرق بين التكرار الملاحظ أكبر أو أصغر من التكرار المتوقع ودال إحصائياً باستعمال اختبار مربع كاي للمطابقة Fit-ness chi Square .

• بدرجة قليلة اذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1.001 - 2.000) بوزن مئوي يتراوح بين (21٪ - 40٪) والفرق بين التكرار الملاحظ أقل من التكرار المتوقع ودال إحصائياً باستعمال اختبار مربع كاي للمطابقة Fitness chi Square .

• بدرجة قليلة جدا اذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (0.000 - 1.000) بوزن مئوي يتراوح بين (0٪ - 20٪) والفرق بين التكرار الملاحظ أقل من التكرار المتوقع ودال إحصائياً باستعمال اختبار مربع كاي للمطابقة Fitness chi Square، والجدول (6) يوضح ذلك .

مهارة فقرات فرعية بلغ عددها (50) فقرة، وتمّ عرض هذه المهارات على مجموعة من المحكمين من اختصاصات مختلفة بلغ عددهم (20) محكماً ليقرروا مدى ملاءمتها لتعليم اللغة العربية بأسلوب التعلم الذاتي للصف الأول المتوسط وتم التوصل إلى استمارة الملاحظة أداة البحث بصورتها النهائية.

الهدف الثاني : لتحقيق الهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على مدى ممارسة مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط لمهارات التعلم الذاتي أثناء تدريسهم لطلبتهم): للتعرف على مدى ممارسة مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في التدريس لطلبتهم، حسبت الباحثة تكرارات توافر مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة التي أعدت بالبحث الحالي، وبحسب مجالاتها الثمان جميعها، كما حسبت الأوزان المئوية للمهارات، وقد قورنت بالتكرارات الواجب توافرها في كل مهارة، وعدت المهارة متوافرة :

• بدرجة كبيرة جدا اذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (4.001 - 5.000) بوزن مئوي يتراوح بين (81٪ - 100٪) والفرق بين التكرار الملاحظ أكبر من التكرار المتوقع ودال إحصائياً باستعمال اختبار مربع كاي للمطابقة Fitness chi Square .

• بدرجة كبيرة اذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (3.001 - 4.000) بوزن مئوي يتراوح بين (61٪ - 80٪) والفرق بين التكرار الملاحظ أكبر من التكرار المتوقع ودال إحصائياً باستعمال اختبار مربع كاي للمطابقة Fitness chi Square .

• بدرجة متوسطة اذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.001 - 3.000) بوزن مئوي

الجدول (6)

نتائج اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بين تكرارات مهارات التعلم الذاتي في بحسب استمارة الملاحظة

ت	المجال	التكرار الملاحظ					قيمة اختبار مربع كاي		مستوى التوافر
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	
1	التخطيط والتنظيم	0	5	25	95	135	3.231	65%	كبيرة
2	الاستعداد للتعلم	8	16	36	77	71	2.101	42%	متوسطة
3	الحوار والمشاركة بالرأي	16	43	61	107	85	2.353	47%	متوسطة
4	القراءة	1	61	51	78	121	1.785	36%	قليلة
5	الكتابية والخط	0	1	19	63	177	1.392	28%	قليلة
6	الاستفادة من الإمكانيات المتاحة	0	5	21	35	199	1.354	27%	قليلة
7	التعلم الابداعي	0	7	37	98	118	1.742	35%	قليلة
8	التقويم الذاتي	0	3	15	77	113	1.558	31%	قليلة

المتوسط المرجح



الشكل (1) الأعمدة البيانية لتكرارات مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة

يتبين من الجدول (6) الآتي :

1. مهارة التخطيط والتنظيم : لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (3.231) بوزن مئوي (65%) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (276.539) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة التخطيط والتنظيم بحسب استمارة الملاحظة بدرجة كبيرة.

لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (425.769) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة الكتابة والخط بحسب استمارة الملاحظة بدرجة قليلة.

6 مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة: لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (1.354) بوزن مئوي (27 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (534.078) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة بحسب استمارة الملاحظة بدرجة قليلة.

7. مهارة التعلم الابداعي: لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (1.742) بوزن مئوي (35 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (219.730) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة التعلم الابداعي بحسب استمارة الملاحظة بدرجة قليلة.

8. مهارة التقويم الذاتي: لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (1.558) بوزن مئوي (31 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (247.096) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

2. مهارة الاستعداد للتعلم : لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (2.101) بوزن مئوي (42 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (94.548) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة الاستعداد للتعلم بحسب استمارة الملاحظة بدرجة متوسطة.

3. مهارة الحوار والمشاركة بالرأي: لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (2.353) بوزن مئوي (47 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (80.185) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة الحوار والمشاركة بالرأي بحسب استمارة الملاحظة بدرجة متوسطة.

4. مهارة القراءة : لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (1.785) بوزن مئوي (36 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة بلغت القيمة المحسوبة (121.461) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة القراءة بحسب استمارة الملاحظة بدرجة قليلة.

5. المهارات الكتابية والخط: لقد بلغ المتوسط المرجح لهذه المهارة (1.392) بوزن مئوي (28 %) وعند المقارنة بينهما باستعمال اختبار مربع كاي

قورنت بال تكرارات الواجب توافرها في كل مهارة، وأستعمل اختبار مربع كاي للاستقلالية -Indep- dence Chi Square Test ، فظهرت النتائج كالآتي : بحسب متغير الجنس : حسبت الباحثة تكرارات توافر مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة التي أعدت بالبحث الحالي وبحسب مجالاتها الثمان جميعها كما حسبت الأوزان المثوية للمهارات بحسب متغير الجنس (ذكور ، أناث) ، وقد قورنت بال تكرارات الواجب توافرها في كل مهارة باستعمال اختبار مربع كاي للاستقلالية -Independence Chi Square Test والجدول (7) يوضح ذلك.

حرية (4) مما يدل على وجود فرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وتوافر مهارة التقويم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة بدرجة قليلة. الهدف الثالث: لتحقيق الهدف الثالث والذي ينص على (تعرف دلالة الفروق الإحصائية في تقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط تعزى لمتغيري الجنس والخبرة - مدة الخدمة-). لاختبار الهدف حسبت الباحثة تكرارات توافر مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة التي أعدت بالبحث الحالي وبحسب مجالاتها الثمان جميعها كما حسبت الأوزان المثوية للمهارات، وقد

الجدول (7)

نتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية بين تكرارات مهارات التعلم الذاتي في بحسب استمارة الملاحظة تبعاً لمتغير الجنس

ت	المجال	الجنس	التكرار الملاحظ					المتوسط المرجح	الوزن المثوي	قيمة اختبار مربع كاي	
			١	٢	٣	٤	٥			الذكور	الإناث
1	التخطيط والتنظيم	ذكور	0	2	7	44	62	1.557	31%	7.81	3.031
		أناث	0	3	18	51	73	1.662	33%		
2	الاستعداد للتعلم	ذكور	4	1	17	35	35	1.957	39%	9.49	10.381
		أناث	4	15	19	42	36	2.216	44%		
3	الحوار والمشاركة بالرأي	ذكور	5	14	27	59	33	2.268	45%	9.49	9.638
		أناث	11	29	34	48	52	2.420	48%		
4	القراءة	ذكور	0	21	15	45	57	2.000	40%	9.49	13.847
		أناث	1	40	36	33	64	2.316	46%		
5	الكتابية والخط	ذكور	0	0	8	16	91	1.278	26%	7.81	13.588
		أناث	0	1	11	47	86	1.496	30%		
6	الاستفادة من الإمكانيات المتاحة	ذكور	0	1	7	9	98	1.226	25%	7.81	9.095
		أناث	0	4	14	26	101	1.455	29%		
7	التعلم الإبداعي	ذكور	0	3	12	43	57	1.661	33%	7.81	2.892
		أناث	0	4	25	55	61	1.807	36%		
8	التقويم الذاتي	ذكور	0	2	8	33	49	1.576	32%	7.81	1.209
		أناث	0	1	7	44	64	1.525	31%		

- قيمة اختبار مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) يساوي (9.49).
- قيمة اختبار مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) يساوي (7.81).

تبين من الجدول (7) الآتي :

1. مهارات التخطيط والتنظيم : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (3.031) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التخطيط والتنظيم من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).

2. مهارات الاستعداد للتعلم : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (10.381) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاستعداد للتعلم من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

3. مهارات الحوار والمشاركة بالرأي : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (9.638) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الحوار والمشاركة بالرأي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

4. مهارات القراءة : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (13.847) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

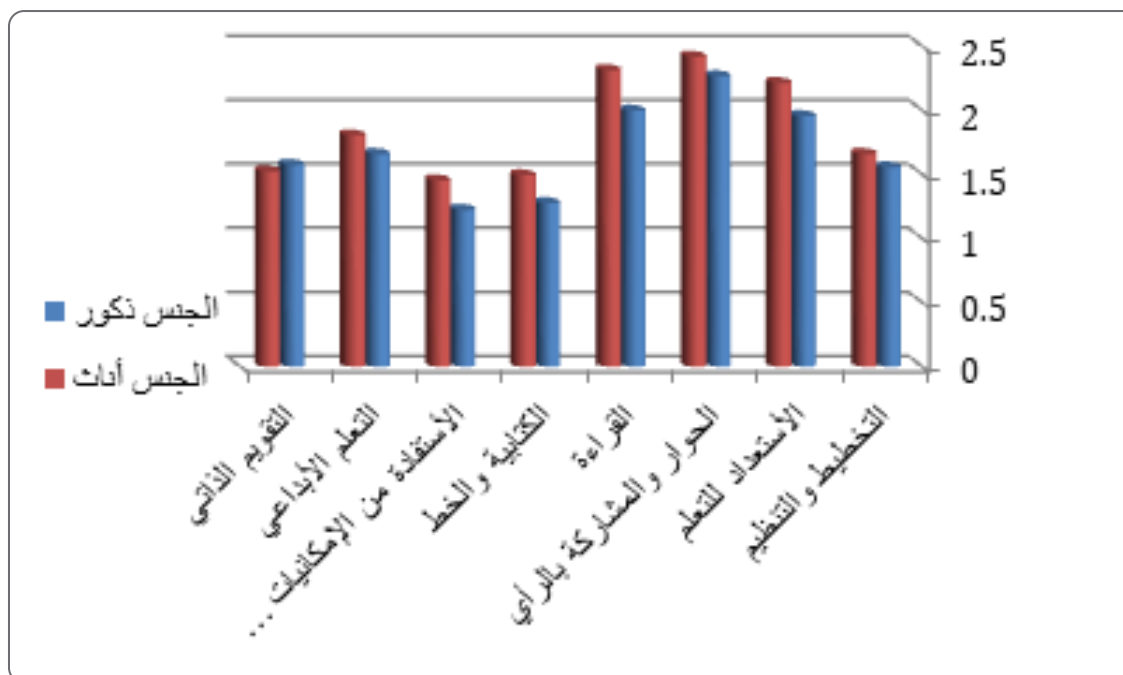
5. المهارات الكتابية والخط : لقد بلغت قيمة

اختبار مربع كاي المحسوبة (13.588) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الكتابية والخط من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

6. مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (9.095) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

7. مهارات التعلم الابداعي : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (2.892) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم الابداعي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).

8. مهارات التقويم الذاتي : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (1.029) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التقويم الذاتي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث)، والشكل (2) يوضح تكرارات مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).



الشكل (2)

الأعمدة البيانية تكرارات مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أنثى).

ب- بحسب متغير الخبرة - مدة الخدمة - :
 حسبت الباحثة تكرارات توافر مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة التي أعدت بالبحث الحالي وبحسب مجالاتها الثمان جميعها كما حسبت الأوزان المئوية للمهارات بحسب متغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر)، وقد قورنت بالتكرارات الواجب توافرها في كل مهارة باستعمال اختبار مربع كاي للاستقلالية Chi Independence Square Test والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية بين تكرارات مهارات التعلم الذاتي في بحسب استمارة الملاحظة تبعاً لمتغير مدة الخدمة

ت	المجال	مدة لخدمة	التكرار الملاحظ					المتوسط المرجح	الوزن المثوي	قيمة اختبار مربع كاي	
			٠	١	٢	٣	٤			١٠	١١
1	التخطيط والتنظيم	1-10 سنوات	0	3	18	73	91	1.638	33%	4.305	7.81
		11 سنة فأكثر	0	1	7	20	47	1.493	30%		
2	الاستعداد للتعلم	1-10 سنوات	6	12	32	48	50	1.441	29%	7.550	9.49
		11 سنة فأكثر	2	5	4	27	22	1.967	39%		
3	الحوار والمشاركة بالرأي	1-10 سنوات	13	34	49	74	52	1.928	40%	5.788	9.49
		11 سنة فأكثر	3	12	13	31	31	2.167	43%		
4	القراءة	1-10 سنوات	0	47	44	52	79	1.842	37%	10.610	9.49
		11 سنة فأكثر	1	14	8	25	42	1.967	39%		
5	الكتابية والخط	1-10 سنوات	0	2	15	51	117	1.470	29%	5.218	7.81
		11 سنة فأكثر	0	0	4	13	58	1.280	26%		
6	الاستفادة من الإمكانات المتاحة	1-10 سنوات	0	1	18	26	140	1.351	27%	10.132	7.81
		11 سنة فأكثر	0	4	2	9	60	1.333	27%		
7	التعلم الابداعي	1-10 سنوات	0	4	28	70	83	1.746	35%	1.050	7.81
		11 سنة فأكثر	0	3	9	29	34	1.747	35%		
8	التقويم الذاتي	1-10 سنوات	0	3	10	64	71	1.662	33%	7.062	7.81
		11 سنة فأكثر	0	0	4	16	40	1.400	28%		

● قيمة اختبار مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) يساوي (9.49).

● قيمة اختبار مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) يساوي (7.81).

تبين من الجدول (8) الآتي :

2. مهارات الاستعداد للتعلم : لقد بلغت

1. مهارات التخطيط والتنظيم : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (4.305) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التخطيط والتنظيم من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات ، 11 سنة فأكثر).

2. مهارات الاستعداد للتعلم : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (7.550) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) ، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاستعداد للتعلم من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات ، 11 سنة فأكثر).

الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر) ولصالح مدة الخدمة من 1 - 10 سنوات.

7. مهارات التعلم الابداعي : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (1.050) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم الابداعي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر).

8. مهارات التقويم الذاتي : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (7.062) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التقويم الذاتي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر).

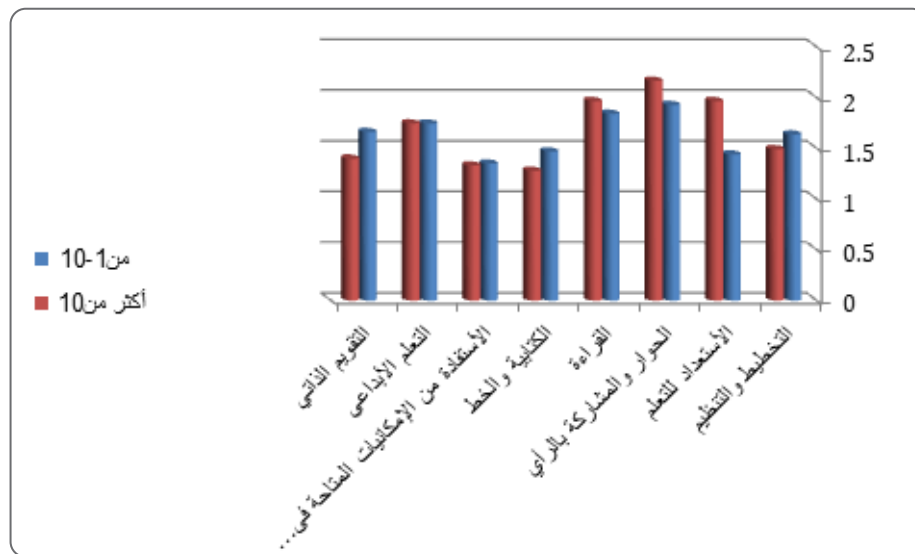
والشكل (3) يوضح تكرارات مهارات التعلم الذاتي بحسب استمارة الملاحظة تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر).

3. مهارات الحوار والمشاركة بالرأي : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (5.788) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الحوار والمشاركة بالرأي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر).

4. مهارات القراءة : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (10.610) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر) ولصالح مدة الخدمة 11 سنة فأكثر.

5. مهارات الكتابية والخط : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (5.218) وهي أصغر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الحوار والمشاركة بالرأي من مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 1 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر).

6. مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة : لقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (10.132) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة من مهارات التعلم



الشكل (3) الأعمدة البيانية تكرارات مهارات التعلم الذاتي
بحسب استمارة الملاحظة تبعاً لمتغير مدة الخدمة (من 10-1 سنوات، 11 سنة فأكثر).

2- ضرورة متابعة المدرسين للدراسات التي
توصي باستعمال الاستراتيجيات الحديثة واتباعها في
تدريسهم.

خامساً : المقترحات : تقترح الباحثة انطلاقاً من
الدراسة الحالية على المتخصصين والباحثين القيام
بالبحوث والدراسات التربوية التالية:

برنامج مقترح لتدريب المدرسين والمدرسات
على استخدام اسلوب التعلم الذاتي في تدريس
اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

تقييم مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة
الثانوية في ضوء مهارات التعلم الذاتي.

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث
استنتجت الباحثة ما يأتي :

1. عملية تقييم أداء المدرسين بصورة عامة
ومدرسي اللغة العربية بصورة خاصة وبشكل
دائم ومستمر عملية مهمة وضرورية للوقوف على
مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف لعلاجها،
ومعرفة اتجاهاتهم سعياً لصقل مهاراتهم.

2. تبين أن الإناث أكثر امتلاكاً لمهارات التعلم
الذاتي من الذكور، وذلك لأن الإناث أكثر مشاركة
في الدورات والورش.

رابعاً : التوصيات : في ضوء ما توصلت إليه
الدراسة الحالية من نتائج ، فإن الباحثة توصي بما
يلي :

1- ضرورة عقد الورش، والدورات،
والندوات، لتدريب المدرسين أثناء الخدمة على
الطرق والمهارات الحديثة، بهدف رفع كفاءاتهم
التدريسية في استخدام أسلوب التعلم الذاتي
ومهاراته في التدريس.

منشورة - الجامعة الأردنية.

8- السيد، أسامة محمد والجمال، عباس حلمي

(2012): أساليب التعليم والتعلم النشط، دار

العلم والإيمان، مصر.

9- الطناوي، عفت مصطفى (2013): التدريس

الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته -

تقويمه، دار المسيرة، عمان.

10- عبد الجواد، اياد ابراهيم وقنديل، أنيسة

عطية (2015): تقييم الأداء اللغوي لمعلمي

اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام

وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة

جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات

التربوية والنفسية، مجلد 3 العدد 12، 259 -

295.

11- عبد الله، ميمي نشأت عبد الرزاق (2021):

تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية

بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير

الجانبية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم الإنسانية

المجلد الخامس عشر الإصدار الرابع ابريل

2021، 911 - 957.

12- العتيبي، هلال بن هادي (2019): تقويم

الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالصفوف

العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات

التعلم المعتمد على الذات، مجلة كلية التربية

بالمقصورة، المجلد 106، العدد 3، 500-472.

13- العجمي، محمد بن صالح بن محمد (2001):

تقويم أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

في ضوء مهارات التعلم الذاتي، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

14- العدواني، خالد مطهر (2018): التعلم الذاتي،

أساليبه وتطبيقاته، إصدار مدارس الإبداع

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر العربية :

1- البوهي، رأفت عبد العزيز والمصري، ابراهيم

جابر وماجد، أحمد محمد وعبد الرحيم، منى

أحمد (2019): الجودة الشاملة في التعليم، دار

العلم والإيمان، مصر.

2- الحجايا، نايل محمد سليمان السراحين

والسعودي، خالد (2013) : درجة محاسبة

معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات

التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس

الصففي في لواء بصيرا، مجلة جامعة النجاح

للأبحاث للعلوم الإنسانية، مجلد 27، العدد

9، 1873-1894.

3- الحيلة، محمد محمود (2002): مهارات التدريس

الصففي، دار المسيرة - عمان .

4- الخرزجي، ماجدة (2011) تقويم أداء مدرسي

اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة،

بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث للغة

العربية العراق.

5- الدخيل الله، رفعة مبارك (2020): معلم القرن

الحادي والعشرين، الرؤى التربوية والمهنية،

الآن ناشرون وموزعون، عمان.

6- زاير، سعد علي وعائز، ايمان اسماعيل (2014):

مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار

صفاء، عمان.

7- الزبون، مأمون سليم (2015) : أثر التدريس

باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (مودل)

في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات

الحاسوب وفي تنمية مهارتي التعلم الذاتي

والتواصل الاجتماعي لديهم، رسالة دكتوراه

- الحديث، الجمهورية اليمنية-المحويت.
- 15- القاسم، حسام حسني (2018): دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 9 العدد 26، - 118 . 119
- 16- قورة، علي عبد السميع وأبولبن، وجيه المرسي (2013): الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، جامعة المنصورة، القاهرة.
- 17- كزيز، آمال (2019): الممارسات الثقافية في التربية والتعليم، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- 18- محمد، محمد حبيب بابكر وعثمان، ابراهيم عثمان حسن و الجيلي، عثمان عبد القادر محمد و زكريا، عبد الفراج (2019): واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طلاب كلية التربية أساس أنموذجاً، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد 42، 83-102.
- 19- مصطفى، عفاف عثمان (2014): استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 20- مقداد، ايمان (2018): دور التقييم والتقويم في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر، مجلة دراسات معاصرة المجلد 2، العدد 2، - 243 . 250
- 21- منصور، أحمد ابراهيم (2015): تكنولوجيا التعليم، الجنادرية، الأردن - عمان.
- المصادر الأجنبية :
- 22- Johnston, T.(2016).Elementary School Students Self-Regulated Learning and Features of Classroom Contexts, Undergraduate Honors Theses. King's University College .
- 23- Saienko, N.,&Lavrysh, Y. (2020) .Mobile Assisted Learning for Self – Direted Learning Development at Techncl Uni-versity: SWOT Analysis, Universal jour-nal of Educational Research, 8 (4) , 1466-1474 DOI: 10.13189/UJER.2020.080440.

